Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أدخلا النار مع الداخلين ﴾ [التحريم - ١٠] .

ولهذا فقد سمّى الرسول ﷺ - العام الذي مات في عمه أبو طالب وزوجته السيدة خديجة « عام الحزن » .

وقد اشتد عليه الأذى ، وزادت جرأة المشركين .

روى مسلم عن ابن مسعود قال : « بينما رسول الله ﷺ يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحابه جلوس ، وقد نحرت جزور بالأمس فقال أبو جهل : أيكم يقوم إلى سلا جزور بني فلان فيأخذه فيضعه على كتفي محمد إذا سجد ، فأنبعث أشقى القوم فأخذه ، فلما سجد النبي ﷺ وضعه بين كتفيه ، فاستضحكوا وجعل بعضهم يميل على بعض وأنا قائم أنظر والنبي ﷺ ساجد ما يرفع رأسه حتى ذهب انسان فأخبر فاطمة ، فجاءت هي وجويرية فطرحته عنه ، ثم أقبلت عليهم تشتمهم فلما قضى النبي ﷺ صلاته رفع رأسه ثم دعا عليهم ثلاثاً ، ثم قال « **اللهم عليك بقريش ثلاث مرات** » ، فلما سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته ، ثم قال : « **اللهم عليك بأبي جهل بن هشام ، وعتبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، والوليد بن عتبة ، وابن أبي معيط ، فوالذي بعث محمداً ﷺ بالحق لقد رأيت الذين سمى صرعى يوم بدر** » . .

وها هو ذا أبو جهل فيما يرويه البخاري بسنده عن ابن عباس : « مر أبو جهل بالنبي ﷺ - وهو يصلي فقال : ألم أنهك أن تصلي بالمسجد يا محمد ؟ لقد علمت ما بها أحد أكثر نادياً مني فانتهره النبي ﷺ فنزل قوله تعالى : ﴿ **فليدع ناديه سندعو الزبانية** ﴾ [العلق ١٧ - ١٨] .